

وصف أردوغان بأنه «لص».. وأكد أن حسم معركة إدلب هو الأساس لإنهاء الفوضى والإرهاب في كل سورية من على الخطوط الأمامية بريفي إدلب وحماية الرئيس الأسد: سيتم طرد الغازي التركي عاجلاً أم آجلاً



المعركة كانت في الشرق وذلك بهدف تشتيت الجيش، لذلك كنا نؤكد دائماً أن حسم معركة إدلب هو الأساس لإنهاء الفوضى والإرهاب في كل سورية. كما تفقد الرئيس الأسد وحدتين عسكريتين تتركزان في ريفي إدلب وحماة.

وقال الرئيس الأسد خلال لقائه المقاتلين والضباط: إنه كما الجندي الذي لا يكون لديه القدرة على قراءة الخريطة العسكرية للميدان يمكن أن يخسر المعركة فإن السياسي الذي لا يمكنه قراءة الخريطة السياسية يتسبب بضرر كبير لبلده ويضعه في مواقف خطيرة، وهو ما حصل مع عدد من السياسيين العرب الذين تسببت مواقفهم بوصول الوضع العربي إلى ما هو عليه اليوم، ومن يرد قراءة الوضع الحالي في سورية فعلياً أن ينزل إلى الميدان لأن الذي يرسم هذه الخريطة هو الجندي السوري وبأسه وشجاعته في مواجهة قوى عاتية مدعومة من عشرات الدول وبكل أنواع الدعم.

وأشار الرئيس الأسد إلى أن المعارك التي خاضها أبطال الجيش والقوات المسلحة صعبة وكثيرة وربما أصعب ما يمكن أن يعيشه الإنسان هو الحرب ولكن الحرب ليست أصعب من خسارة الوطن، وخسارة ثقة المواطنين السوريين الذين ما زالوا على بعد كيلومترات قليلة من هنا تحت ظلم الإرهابيين وجرائمهم وينتظرون قدوم الجيش العربي السوري لتخليصهم منهم، وليس أصعب من عدم القدرة على إجابة أم أو أب أو زوجة أو أخت أو أخ لديهم مخطوف لدى الإرهابيين وينتظرون الجيش لمعرفة مصيره، وقد كان مقاتلو الجيش خلال كل هذه السنوات على قدر المهمة وصمدوا وأحجزوا ما عجز الغرب عن تصديقه.

وطلب الرئيس الأسد من الجنود والضباط الذين التقاهم نقل تحياته لأهلهم الذين كانوا العامل الأهم في تنشئة أبطال قادرين على حماية الوطن والدفاع عنه والتضحية في سبيله وسبيل أبنائه.



على الشعب السوري، راهنا فقط على الوطن.. كونوا دائماً في حضن الوطن، ولكن لا حياة لمن تنادي واستمرت الرهانات»، لافتاً إلى أنه يتحدث عن بعض المجموعات الموجودة في الشمال التي كلنا نعرفها.

وأضاف: «في المرحلة اللاحقة بعد عام ٢٠١٤ انتقل الرهان إلى الأميركيين وكررتنا نفس الكلام: لا ترائنوا على الأميركي لأنه سيبعكم في يوم من الأيام وقلنا هذا الكلام سرا وعلناً وفي الخطابات وفي الجلسات المغلقة معهم ولكن لا حياة لمن تنادي».

وتابع «حصل ما حصل، ويعد كل العنتريات التي سمعناها على مدى سنوات من البعض بأنهم سيقاقلون التركي احتل معظم المنطقة المخططة له من قبل الأميركي».

ولفت الرئيس الأسد إلى أنه «الآن نحن لسنا في موقع القاء

بيد السيد الأميركي ويأن يكون لصاً سارقاً للقطع والنفط والمعامل، والآن يحاول سرقة الأرض.

وأشار الرئيس الأسد إلى أنه وعلى الرغم من رهان البعض على جهات خارجية عوضاً عن الرهان على الوطن وعدم قبولهم بالتنسيق مع أبناء وطنهم لمنع السارق من إتمام جريمته فإن المهم اليوم هو حشد الجهود لتخفيف آثار الغزو وطرده الغازي وهذا واجب وطني ودستوري.

وقال الرئيس الأسد، حسب فيديو نشرته رئاسة الجمهورية في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «نحن كأهل منزل عندما نعرف أن هناك لصاً يتحرك في الشارع لسرقة المنازل، ماذا نفع؟؛ طبعاً ننسق بين بعضنا البعض، ولكن مع كل أسف البعض من السوريين لم يفعل ذلك، خاصة في السنوات الأولى كنا نقول لهم راهنا فقط على الجيش السوري، راهنا

وقال الرئيس الأسد: إن ما حققته قواتنا المسلحة في المرحلة الأخيرة عند تحرير خان شيخون والقري المحيطة بها يأتي ضمن سلسلة من الانتصارات التي تشكل السياق الطبيعي للجيش العربي السوري خلال سنوات الحرب على الإرهاب.. وهذا نتيجة جهود جبارة وتضحيات هائلة قدمها أبطال الجيش العربي السوري وهم يجسدون إرادة الشعب في الدفاع عن الوطن وحمانيته في وجه ما يتعرض له.

وأضاف الرئيس الأسد: إن ما تعرضت له سورية خلال هذه السنوات التسع يمكن تشبيهه بفصول مسرحية أعدتها وأخرجتها وبقدتها جهة واحدة، ولكن في كل فصل كان هناك بطل مختلف أو ممثل مختلف، وبطل المرحلة الحالية هو أردوغان الذي كان الأنجح في أن يكون أداة

الوطن - وكالات

قام الرئيس بشار الأسد صباح أمس بزيارة عدد من تشكيلات قوات الجيش العربي السوري المرابطة على الخطوط الأمامية في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، ضد التنظيمات الإرهابية المدعومة من النظام التركي، وأكد أن «معركة إدلب هي الأساس لحسم الفوضى والإرهاب في كل مناطق سورية»، وأنه سيتم طرد «الغازي التركي عاجلاً أم آجلاً»، واصفاً رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بأنه «لص سرق المعامل والقطع والنفط واليوم يسرق الأرض».

واستمع الرئيس الأسد خلال جولته التي رافقه فيها وزير الدفاع العماد علي عبد الله أيوب إلى عرض من قادة القوات المتمركزة في بلدة الهبيط حول الوضع الميداني في المرحلة الحالية خاصة بعد العمليات القتالية التي نتج عنها دحر الإرهابيين واستعادة السيطرة على عشرات القرى والبلدات الممتدة على مئات الكيلومترات والاستعدادات وجاهزية القوات لتحرير إدلب وغيرها من المناطق التي ما زالت تنتشر فيها التنظيمات الإرهابية.

